

وقال البراء : كان رسول الله إذا تشمر للقتال أشد الناس بأساً ،
وكان الشجاع منا هو الذى يقترب منه فى الحرب ، لشدة قربه من
العدو (١) .

حضه على الشجاعة

كان النبى قدوة المسلمين فى شجاعته الحربية وغير الحربية ، وكان
يحثهم على الشجاعة ، ويحببها إليهم بأقواله ، ويوضح لهم الغاية
النبيلة التى يجب أن يتوخوها فى جهادهم ، وله فى هذا المجال أحاديث
كثيرة ، منها :

- ١ - من قتل دون ماله فهو شهيد ، ومن قتل دون دمه فهو شهيد ،
ومن قتل دون دينه فهو شهيد ، ومن قتل دون أهله فهو شهيد (٢) .
- ٢ - أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر (٣) .
- ٣ - إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو شك أن يعمهم الله
بعقاب منه (٤) .
- ٤ - قيل : يا رسول الله أى الناس أفضل ؟ فقال رسول الله : مؤمن
يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله (٥) .
- ٥ - مثل المجاهد فى سبيل الله - الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله -

(١) الاحياء ٣٢٨/٢

(٢) فتح المبدى ٢٤٠/٢ والجامع الصغير ٢٨٧/٢

(٣) الجامع الصغير ١٦١/١ والاحياء ٣٠٠/٢

(٤) الجامع الصغير ٢١٤/١

(٥) فتح المبدى ٢٩٢/٢